

تفسير سورة الأنعام (32) | الآيات (351-051) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل تفسير سورة الانعام كنا توقفنا عند آية مية واحد وخمسين. آية مية واحد وخمسين سورة الانعام. صفحة مية تمانية واربعين - 00:00:00
كنا توقفنا عند قول الله عز وجل قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من املاكنا نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله - 00:00:24
الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون بعد شوط آآ مناقشة آآ اهل اهل الباطل في مسألة التحرير والختام اللي احنا قلناه اللي رد اخر السورة على اول الصورة. الاشهاد ان الاشهاد على العقيدة - 00:00:47

ان لا تشهد الامر اللي جه للنبي صلى الله عليه وسلم فان شهدوا فلا تشهد معهم. لو شهدوا ان مع الله الهة اخرى. آآ التحذير من الوجود في مكان انك - 00:01:08

اشهد سواء انك تبقى موجود او انك تشهد شهادة رضا او انك تقبل وجود الله مع الله عز وجل اخرى. ده في اول السورة وختمت انك ترفض ولو حكم واحد - 00:01:18
اذ يحرف من احكام الله عز وجل. زي ما قلنا بدأت السورة بالعقيدة. وختمت بحكم واحد من احكام الشريعة. عشان تدي صورة متكاملة عن الدين. اللي هيجي لنا بعد كده - 00:01:28

ده ختام آآ الصورة في الآخر ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. التصور الكامل عن الدين اللي بيكون من عقيدة ومن شريعة والفصل ده ان ده فصل من اهل الباطل بين العقيدة والشريعة. الاندماج العجيب اللي جه في سورة الانعام زي ما قلنا بدأ بالعقيدة - 00:01:38

وختمت بالشريعة والامر في الشريعة في سورة الانعام دي في حكم واحد بس انهم ارادوا ان يحلوا ما حرم الله عز وجل من الميته وارادوا ان ما احل الله عز وجل وقالوا على بعض الانعام والزرع هذه ايه؟ حجر لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم. اعتقاد انهم اللي يوزعوا الارزاق - 00:01:58

ويوزعوا الحرج وانعام كييفما يشاوفون بعد ما رد عليهم القرآن في سياق آآ مبهر ومعجز وصلوا في الآخر للحججة الواهية اللي بيصل عندها اي انسان بيغفل انه يحتاج بالقدر قالوا لو شاء الله ما اشركتنا ولا اباونا ورد عليهم القرآن. في الآخر القرآن بيقول لهم آآ تعالوا بقى اقول لكم ايه وايه هو الحرام وايه هو الحال - 00:02:18

سيبك من اللي معك ده اللي معك ده كلام فارغ. ولن ينفعك لا في دنيا ولا في اخرة. ومش لازم تجرب المناهج الباطلة عشان تتأكد انهم على باطل تعالوا قل تعالوا اتلوا مش من عندي. قل تعال واتله ايه؟ ما حرم ربكم عليكم. تعالوا قيل في معنى تعالى في اللغة اي - 00:02:41

فاضلة اعلى. قالوا ده اصل معناه في اللغة تعالى يعني الى اعلى. انك انت بتتكلم من علو وبتكلمهم ايه اللي يرضي الله عز وجل. فبتقول لهم تعالوا اتلوا انا وزيقتي - 00:03:01
ان انا اتلوا عليكم ما حرم الله عز وجل. رسولنا آآ من وظائف الرسول جت في اكتر من موضع من القرآن ان الرسول من وظائفه ايه؟

يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة. يبقى من اهم وظائف الدعاء الى الله عز وجل تلاوة القرآن على الناس. مع

توضيح هذه المعاني - 00:03:11

ذكر الناس فيعلمونهم الشرائع. يبقى الترتيب كده يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلهم الكتاب والحكمة. يتلو عليهم ايات القرآن ولو في فجوة بين ناس وبنائيات القرآن نزيل هزه الفجوة ان احنا نشرح للناس ايات القرآن فبالنالي الناس تتذكى ونفوسها تطهر بمعاني القرآن ثم بعد ذلك نعلمهم الشرائع المطلوبة منهم - 00:03:31

الكتابة ويعلهم الكتاب والحكمة. فهنا قل تعالوا واتلوا ما حرم ربكم عليكم. ده مش من عندي ده من عند رب سبحانه وتعالى وده من ربوبيته انه يحرم عليكم اشياء ده في مصلحتكم. هذه الاشياء آآلاقت اعتناء كبير من المفسرين وخاصة من السلف. آآهذه الوصايا - 00:03:51

اللي جت ممتالية ورا بعضها في التلات ايات وكل اية ختمت بقول الله عز وجل ذلكم وصاكم به لعلكم الاولانية تعقلون. الثاني يتذكرون الثالثة تتذقون. ذلكم موصلكم به عشان كده سموها الوصايا العشر. آآخمسة واربعة وواحدة في الترتيب كده الایات. بسموها الوصايا العشر. هذه الوصايا لاقت اهتمام - 00:04:10

كبير جدا من المفسرين وخاصة اللي عايز يتكلم في العلوم الاجتماعية اللي بترتبط الانسان وببعضها او سنن قيام الدول وانهيارها. ركز على الوصايا ديت وتكررت قريبا منها في سورة الاسراء وآآكثير من السلف اتكلم على الایات دي وقال سماها الایات المحكمات - 00:04:30

يعني ايه المحكمات؟ يعني ايه قبل ما ندخل في تفاصيل هذه الاشياء آآتحريم الشرك بر الوالدين آآعدم القتل النفس سواء الولد او النفس التي حرم الله تحريم الفواحش آآالوفاء بالكيل والميزان العدل في القول اذا قلتم فاعدلوا. هذه الوصايا عدم اتباع - 00:04:47

البدع والشهوات والاهواء وان هذا صراطي مستقىما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. وبعد كل واحدة ذلكم وصاكم به. هذه الوصايا قبل ان نتناولها بالتفصيل لها اهمية هامة زي ما قلنا. ابن عباس وغيره من السلف قال هذه المحكمات - 00:05:07

وكان بعض الصحابة بعض التابعين آآزي الامام علقة تلميذ ابن مسعود. كان تلامذة ابن مسعود دائمًا يتبرجوا من القول في التفسير. فلما كان حد اطلب منهم انه يشرح لي القرآن يقول له بص انا هشرح لك الحاجات اللي ما فيش فيها اي خلاف. اشرح لك المحكمات. ويشرح له الایات دي. يقول له قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. لما كان علقة يطلب منه انه - 00:05:24

في القرآن كان يشرح الایات دي. لأن هي محكمات لا تتغير. ايه الاهمية بتاعة ديت؟ اهمية دي من معاني المحكمات اي انها لا تتغير في اي دين ولا في اي دين 00:05:44

وضع ولا في اي زمان ولا في اي مكان. في احكام قد تتغير بحسب الاحوال لكن هذه الاحكام هي المحكمات التي لا يصح ان يسمى اي دين دينا الا بهذه الاشياء. فهذه الاشياء قطعا في التوراة وقطعا - 00:05:54

امر بها من قبلنا. لذلك كتير من اللي اسلم من مسلمة اهل الكتاب قالوا هذه هذه الایات كانت اما بنصها او بمعناها كانت في التوراة وبعدهم قال هذه اصلا من دين ابراهيم. بدليل قول الله عز وجل زي ما هيجلينا في الخلاف ما بين المفسرين قول الله عز وجل ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن - 00:06:10

تفصيلا لكل شيء. قالوا ثم اتينا موسى الكتاب يعني هذه الایات كانت مع دين ابراهيم. وبعد كده تنقلها ووصلت الى سيدنا موسى. وبعد كده ايضا بلغت النبي صلى الله عليه وسلم. اذا من اهمية هذه الاشياء انها محكمات لا تتغير في اي دين. اي دين يخلو من هذه القواعد - 00:06:31

علاقته بالله سبحانه وتعالى. بيفقد عمود من اعمدة آآقيام الدولة وقيام الحضارة. لذلك نجد العجيب ان الوصايا العشر اللي جت سبب هذا الترتيب في الانعام او جت مفرقة بعد التفريق في سورة الاسراء هاتان الصورتان مكية ولا مدنية؟ مكية مكية يعني - 00:06:51

الاستضعف ولا في التمكين؟ في الاستضعف. وهذه الاشياء تطبق في اي وقت حتى لو في زمن الاستضعف. وان الحرص والاتقان في تطبيق هذه الاشياء هو الذي يؤدي الى بداية تكوين المجتمع - 00:07:11

ده اللي بيؤدي الى بداية التمكين. فالتمكين الحقيقي انك تطبق هذه الاوامر تطبيقاً محسناً فيه. عشان ربنا يمن عليك ويجهز لك المجتمع انه يتلقى الشريعة. هو ايه التمكين يا جماعة غير مجتمع انت بتطبق فيه الشريعة؟ هو ده التمكين. هو التمكين ببساطة انك انت عندك القدرة ان المجتمع - 00:07:25

عنه القدرة انه يتلقى تطبيق الاحكام الشرعية. وانت ممكن في تطبيق الشريعة. مش مش ممكن من رؤوس الناس. ان تتمكن من قلوب الناس. يبقى كين حقيقة وجود مجتمع انت قادر فيه انك تطبق احكام الشريعة - 00:07:45

وان لو فيه نفاق انت قادر انك آآتمنع هذا النفاق ولو وتمنع الكفر وتنشر الدين وده هو ده التمكين في الارض اذا هذه الاشياء هذه الاوامر والعجيب والمهم اللي بيختفوا اللي بيختفوا على كثير من الناس ان هي بدأت بالتوحيد. بدأت بمنع الاشتراك. قبل ما نتكلم في معاني العدل - 00:08:00

وعن الاحسان ومعنى بر الوالدين. بالرغم ان هي اعمدة مهمة من قيام اي مجتمع لكن لازم نقول ان كل ده لا يفيد اي شيء بدون ايه؟ بدون التوحيد. لازم الاول يقوم المجتمع على توحيد الله عز وجل. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لو كان - 00:08:22

دعا الى هذه الاشياء فقط بدون التوحيد كان ممكن يقبل وما كانش يعارض يعني كان ممكن يشيل اول واحدة بس قال لا تشركوا بشيء ويقول وبالوالدين احساناً ولا تقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا - 00:08:39

النفس التي حرم الله واوفوا الكيل والميزان وادا قلتم فاعدلوا. ويقول الاتي كان ممكن يقبل منه هذا الكلام. لكن لما قال لهم لأ كل ده في اطار التوحيد وان دي طاعة تحاسبون عليها ثم تبعثون - 00:08:55

تبعثون لتحاسبوا عليها؟ رفضوا قالوا لا. لأن احنا عندنا الة اخرى وعندنا مصالح تانية رفضوا. فما بدأش بالبداية كمصلحة اجتماعي فقط. بدأ الاول ان هو جاء ابدين من عند الله عز وجل. الاوامر دي ما قال لهمش وده واقع - 00:09:09

ده واقع الكلام اللي انا هقوله ده ان اي مجتمع هيطبق الحاجات دي هيneath. اي مجتمع كان منهار حضارياً هيحافظ على الحاجات دي قطعاً هيneath. كان ممكن تقول لهم كده انا جيت لكم بخير عزييم - 00:09:24

المجتمع المتهلهل العربي اللي احنا فيه فيه حضارات فارس والروم دعونا نلحق بالركب ونسبق فارس والروم كان ممكن يبدأ كده لكن قال لهم الاول لا لا الله لا الله. مش هاتخل عن البداية دي. مش هاتخل عن بداية التوحيد. لا الله لا الله. فقال لهم هذه الاشياء ليست من عندي - 00:09:37

تعالوا وقاتلوا ايه؟ ما حرم ربكم عليه. طيب يبقى قلنا دي من المحكمات. النقطة الثانية ودي فرع على كلمة من المحكمات ان ما ينفعش العاملين لدين الله عز وجل يساوم او يساوم على هذه الاشياء. بمعنى - 00:09:57

الاحسان والعدل والوقوف بجانب المظلوم وعدم الاقتراب من مال اليتيم والورع في التعامل والاموال والدقة في التعامل في الاموال هذه الاشياء اخلاق ثابتة مش اخلاق نسبية متغيرة بمعنى لو العاملين لدين الله عز وجل حصل نظام سياسي بيضطروهم ان هم يتخلوا عن بعض هذه الاشياء - 00:10:13

او حصل نظام اجتماعي او نظام اقتصادي وطالب العميل لدين الله انه يلتتحق بهذا النظام عشان يغير ويأتي بالتمكين ولكن بشرط انه يتخل عن اما عن التوحيد او عن ان الموج عادي مش مشكلة ان احنا ناكل مال اليتيم او مش لازم كل الكلام نقوله يبقى عدل وادا قلتم فأعدلوا ممكن تكتب مفيش مشكلة اى نظام هينخرط فيه العاملين دي - 00:10:35

ويتخلوا عن اصل من هذه الاصول لن يحدس تمكين هذه الاصول اصول ثابتة. للمساومة عليها تؤدي الى الرجوع عليك بالانهيار. هتعود عليك بالبطلان. دي اصول سابتة. اللي هيطبقها كوييس وهو في الاستضعفاف هو اللي هييمكن. وده احد معاني قول الله عز وجل. ثم اتينا موسى بعدها ثم اتينا موسى الكتاب تماماً على الذي احسن. اي احسن - 00:10:59

كان في تطبيق هذه الاشياء لما كان محسن في تطبيق هذه الاشياء من الله عز وجل عليه بالتمكين. وهنقول احدى معاني الكتاب في تفسير الآية اللي جاية. اذا في معاني - [00:11:23](#)

ما ينفعش تساوم عليه ولا تساوم عنها دي معاني سابته. معاني في الفترة. الفطرة الانسانية تعظم وتقديس اللي بيطبق هذه الاشياء. حتى لو عارضته حتى لو خالفته. والفطرة - [00:11:36](#)

سنية تحقر كل من يخالف هذه الاشياء. هي بداخلها ان اللي ظالم اللي ما بيعدلش في القول اللي ما بيقفل جنب المظلوم وان اللي بيأكل مال اليتيم بداخله انسان احتقار من يتخل عن هذه الاشياء. فاي منظومة هتدخل فيها تتخل عن هذه الاشياء انت تخسر الناس قطعا. واولا تخسر معية الله سبحانه وتعالى - [00:11:50](#)

يبقى اذا اي نظام سياسي عالمي يوضع في تخل عن هذه الاصول لابد ان يرفض. ولو كيف دخلت فيه من باب على نزول على قول البعض والعلماء رأوا من باب المصالح والمفاسد انهم يخشوا في هذا النظام لابد ان تظل طائفه لا تتلبس بهذا - [00:12:10](#)

النظام تبين عوار هذا النظام. وتقول زي الديموقراطية يعني. اذا تلبس ببعض الناس لان الديموقراطية ما بتراعي كل هذه الاشياء ما بتروحيش العدل الكامل. لان العدل غير المساواة العدل في توزيع الميراس غير المساواة في توزيع الميراس. العدل هو ما امر الله عز وجل به ان يعطي. ده العدل - [00:12:30](#)

فالمساواة التامة في كل شيء ليست عدلا. لانك بتساوي بين المختلفين اصلا هي ليست عدل المساواة في توزيع الحقوق انت ان كل حد يأخذ اي حاجة في المجتمع ده ده سفه - [00:12:53](#)

ربنا قال له لا تؤتوا سفهاء ولكم ازاي ان في ممكن ثلاثة من الناس لا تفقة شيء؟ هي ممكن تتحكم في مصيري وده وده معاني الديموقراطية ان هي باصواتها تتحكم في مصير دولة. والى - [00:13:06](#)

شيء في اي شيء. طب ازاي ده سفه ازا كان ربنا قال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم. يبقى وبالتالي ولا تؤتوا السفهاء اصواتكم. يعني ما هي هي؟ يبقى اذا من السفاهة - [00:13:18](#)

اعطاء الحق لمن لا يستحقه دي سفاهة. ربنا قال ولا تؤتوا سفهاء اموالكم. ده ده معنى الآية اصلا ولا تؤتوا سفهاء اموالهم. في احد الاقوال التي جعل الله لكم قياما ان ممكن ده يبقى ماله بس هو سفيه ما ياخدهش ولكن سماه الله اموالكم لان المال ان المفروض كلنا - [00:13:29](#)

حافظوا عليه. ده احده معناه احده معنا هذه الآية في سورة النساء. الشاهد هذه الاعمدة اللي بتقوم عليها ايه؟ مجتمع. لذلك سورة الانعام وسورة الاسراء من البشريات انت جاي تمكين - [00:13:49](#)

بدايات هذه التشريعات ان هي تنزل. وآآن احنا نحافظ عليها. اذا ربنا هيمكن لنا في مجتمع يطبق فيه الشريعة كاملة. يبقى ده الاصول اللي تهياً لتطبيق الشريعة التفصيلية يا جماعة المشكلة ان احيانا المجتمع بيحتاج اه تمهيد نفسي وتمهيد عقلي عشان يبقى الاول مجتمع سوي وبعددين يتلقى - [00:14:01](#)

الشريعة انما مجتمع متربى على عقلية الكيد انهم يكيدوا في بعض مجتمع متربى على عقلية اهلاوي وزملكاوي. ما ينفعش ان انا يبقى اهلاوي على طول الخط خسر كسب يا يبقى زملكاوي. اتربي على هذه النفسيه. هو محتاج الاول تمهيد - [00:14:23](#)
ايد لاخلاق معينة تتربي فيه. وطول مكث تأصيل هذه الاخلاق. ثم تطرح عليه الشريعة فيتقبلها. وده من الشريعة ايضا. لكن انا قصدي اللي تطرح عليه اصول قل الاحسان العدل بر الوالدين. لذلك ايضا من اهمية هذه الاوامر اللي من الاوامر اللي نتحرك بها في المجتمع المكي المستضعف. لذلك لو هنقيس اي مجتمع - [00:14:39](#)

طبع ان هو شبيه بالمجتمع المكي في المستضعف. ايه الاوامر اللي اتكلم فيها الناس؟ مش بس الوعظ لا نكلم الناس في بر الوالدين. نكلم الناس في الاحسان. نكلم الناس في العدل. في الميزان. في الكيل الوفاء بالكيل والميزان. لازم هذه - [00:15:00](#)
ايه المعاني؟ دي المعاني اللي تتنشر في الواقع المكي اللي ربنا دايما اه اصر القرآن اصر عليها الحض على طعام المسكين. العدل. دي اوامر يبقى لما نيجي نشوف واقع ما فيش فيه شريعة. واقع مصلي - [00:15:17](#)

عايزين تستفيد من الآيات دي. يبقى نتكلم مع ناس في هذه الأشياء. كثير منهم يمكن الناس ما ياخده بالله موضوع بر الوالدين ممكناً بيكلم عنه يقول لك احنا في واقع مستضعف. وعايزين تمكين خلينا نتكلم في هم الدين والوعظ فقط. لانت لازم تأصل هذه الاخلاق - 00:15:31

ركل من الاسئلة اللي سألهما عشان يعرف سأل لابي سفيان عشان يعرف المعموت دهنبي ولا لأ صلى الله عليه وسلم سأله عن اخلاقه سأله عن سأله عن اشياء اتنى بها سأله عن الجهد سأله عن الحرب. سأله عن اشياء منها الاخلاق. قال هل يغدر؟ لما قال له لأ قال له دهنبي - 00:15:47

اذا من الاشياء اللي تمكنا لك في قلوب الناس تطبيق هذه الاخلاق ان يبقى انسان عامل لدين الله او عايز ينصر دين الله عز وجل. ولا يتعامل بهذه الاخلاق من بر والدين واحسان في المعاملة والعدل. وانه يقول بالحق حتى لو على قريب - 00:16:08
لو ما قامش بهذه الاشياء لن يحدث له تمكين. هيبقى تمكين وهمي. اذا آآ الشاهد القضايا ديت الوصايا العشر استحوذت زي ما يقول كما اقول على كثير من عقول المفسرين بل اللي كتبه في مقاصد الشريعة توقفوا كثيراً زي الامام ابن عاشور توقف - 00:16:23
وفي كثير عن النادي الاهلي تحاول يحصل المقاصد اللي حصلتها هذه الآيات. نقول ده بيتكلم عن اصول الدين. اللي بتتفرع منه كل الاحكام بعد كده. قال له جاءت لحفظ الدين ولحفظ النفس ولحفظ العقل ولحفظ النسل ولحفظ المال. هذه الاوامر. وازاي التوزيعة ديت؟ وازاي ان الآيات الخمس الوصايا الخمس الاول - 00:16:42

اصلاً شيء معين في المجتمع والوصايا الأربع الآخر تنزم شيء في المجتمع والوصايا الأخيرة الخاتمة بتعمل سياج للمجتمع يحفزه يبقى اذا هذه الآيات عايزه دروس. يعني يقول كتبت فيها كتب تفصل وتوصل في هذه الوصايا العشر التي لن يقوم ولن تكون اي - 00:17:02

يقاوم المجتمع بدون تطبيق هذه الوصايا. فجاء الختام بها في سورة الانعام بعد البداية بالعقيدة والختم بالشريعة اصول الشريعة اهي اللي عايزين تطبقوها عشان لما تيجي في الآخر تقول ان صلاتي ونسكي الجزء التعبدى ومحبى ومماتي الجزء الحياتى كل ده لله رب العالمين. فكذلك هذه الوصايا كما - 00:17:20

انها اشتملت على التوحيد وعلى العقيدة اشتملت على التشريع والمعاملات. ما فصلتش بين الاثنين. حطت العقيدة جنب الشريعة. حطت اللي اعتقادك في دين الله عز وجل جنب معاملاتك للناس طيب نبدأ مع التفصيل هذه الاشياء. قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم. رقم واحد وبدأ به الا تشركوا - 00:17:39

فيه شيء هنجد ان الوصايا الخمس الاول كلها جت بالنهي. الا تشركوا لا تقتلوا لا تقربوا لا تقتلوا النفس ما عدا واحدة اللي هي ايه لي وبالوالدين احسان. هنقول هنا ليه ما جاتش بصيغة ليه ما قالش ولا تعقو الوالدين؟ عشان تبقى ماشية كلها بنفس السياق كلها هناك الاول - 00:18:03

لا تشركوا به شيء. زي ما قلنا اللي ببدأ برقم اتنين على طول قبل الدعوة الى التوحيد هو بيخسر اللي ببدأ يكلم الناس عن عن اصلاح الدنيا قبل اصلاح الدين مش ده اللي ربنا يرتضيه. مش ده الخطاب القرآني السليم. ده بيبعذ عن الوجهة الأساسية - 00:18:28
اللي بيعتقد انه هيقفز عن كلام عن التوحيد عشان يقرب للناس لغاية بس لما يكسب الناس وبعد كده يرجع يكلمه عن التوحيد هو واهم واتكلمنا عن الموضوع ده في خلال سورة الانعام. قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم. رقم واحد الا تشركوا به شيء. بمعنى ان التشريعات اللي انت شرعتوها - 00:18:46

اللي فاتت دي خلاص دي ترموما في الزيالة ما لهاش اي قيمة انت تتلقاه وتعظمه كلام ربنا سبحانه وتعالى. فلا تشرك به شيئاً في التشريع وخاصة في الاطعمه زي السياق اللي فات - 00:19:05

وبالوالدين احساناً. قالوا ان كان متوقع السياق ان يجي زي بقية الاوامر ولا تعقو الوالدين. ولا تقربوا ولا تقتلوا اولادكم من املاقي ولا تقربوا الفواحش ولا تقتلوا النفس. ليه هنا ربنا ما قلش ولا تعقو الوالدين؟ لان الامر في الوالدين اكبر من انه بس مجرد النهي عن العقوق - 00:19:18

فالوالدين لهم معاملة خاصة. يعني لو كان ربنا قال ولا تعقووا الوالدين يبقى انت كان كل المطلوب منك انك تعمل ايه؟ انك ما تضايقهمش. فانت لو ما ضايقتهمش وما احسنتش اليهم انت كده طبقت الامر. لأن مش ده المطلوب - 00:19:39

المطلوب انك تحسن اليهم وبالوالدين احسان قالوا معنى الاية واحسنوا بالوالدين احسانا. اي اتقن في الاحسان احسان هنا يبقى مفعول مطلق لفعل محنوف. اي احسانا مطلقا الى ما لا نهاية. احسان مطلق - 00:19:53

خالي من اي العوارض الى العوارض اللي جت في القرآن وان جاهداك على ان تشرك به شيئا يبقى احسان مطلق. لذلك هنا من دقة السياق القرآني ان ربنا ما قالش ولا تعقووا الوالدين. قال ايه؟ وبالوالدين احسانا. عشان لو كان بس جه النهي عن العقوق - 00:20:11
انت ممكن تقول ايه؟ طب انا ما ازيتهمش مش ده المطلوب. انت لو ما ازيتهمش وما احسنتش لهم انت ايضا ايه؟ مقصري. دايما ربط بالوالدين احسانا مع التوحيد الفترة الانسانية سابقة. الفترة اللي تقدر النعمة - 00:20:26

للأشخاص هي تقدّرها لله والفترّة اللي تقدّر نعمة الله تقدّر الفطرة دي تقدّر النعمة للناس. اللي فطرته انتكس مع ابوه وامه اكيد هتنتكس مع ربنا من لم يشكر الناس لا يشكر الله. اللي ما بيشكرش الناس كأنه ما بيشكرش ربنا. لأن ربنا اللي بيعت له النعمة وبرضه مش بيشكر ربنا ربنا لانه هو في - 00:20:43

فتراتي خلاص اصبح جاحد للنعم. فمنكر اه الفضل بتاع الوالدين عليه هذا الشخص فطرته منتكسه ما يصلحش يقوم عليه مجتمع ابدا. ولا تطمّن له. مهما كان ذكي ومهما كان عبقي ولا تطمّن له ده ممكن - 00:21:06

خراب اي مجتمع العنصر ده عنصر جاحد النعم ده ده ما تطمّنوا ابدا اللي ينكر نعم الله عز وجل عليه. في الاول في الاشتراك. ثم ينكر نعم الوالدين عليه. ده لا يطمّن اليه ابدا. وبالوالدين احسانا - 00:21:22

بعدين اه السياق بقى مع الوالدين ومع الابناء مع الوالدين تحسن اليهم ومع الابناء ولا تقتلوا اولادكم من املاقي. نجد هنا تركيز على الاسرة وان ده الدول المسلمة فقط هي الان الدول الوحيدة اللي بتحافظ على الاسرة - 00:21:39

دول الغرب والشرق الان الاسرة عندها مهلهلة. وتتجدد فيه حملات لاهمية الاسرة ما فيش اسرة اصلا. انت ممكن تشوّف واحد بيتجوز واحدة وعندّهم طفليّن وهم لسة يوم الجواز هم ايه خلاص الزنا قبل ذلك معهم عيلين فقالوا اه خلاص احنا ممكن نتجوز كده. احنا اكتشفنا ان احنا كده ممكن نتزوج. ده وارد - 00:21:57

ده هناك طبيعي فاصبحت الاسرة مهلهلة. الابن له سن معين وبيسيب البيت. ما فيش علاقة يعني علاقة مهلهلة تماما. آآ احد الاخوة كان في سفر في دولة اوروبية بيحكى لي كان في مطعم - 00:22:17

فهو واخوه والده وقاعدin مع مجموعة من الاوروبيين الاجانب قاعدin معهم في نقاشات كده في ايه عمل عمل دنيوي. وبعد ما الاجتماع خلص قام احد اخو صديقي اللي بيحكى لي قام يحاسب للايه؟ لاخوه ولوالده. قفام واحد معه من بيقول له ايه ده انت بتعمل ايه - 00:22:32

بتحاسب لوالدك ليه انت ازاي مش كل واحد عندكم المفروض يحاسب لنفسه؟ قال له ده والدي. قال له ايه يعني؟ يعني هو مستغرب يعني ازاي هو المفروض ان في فصل عن خلاص هو بعد انت عديت سن معين خلاص هو ما لوش سلطة عليك هو من نوع انه يقول لك كذا الاسرة مهلهلة - 00:22:54

تمام. وده عمود اي مجتمع ومن المعاني اللي قيلت في سورة الطلاق ان هي بدأت جزء الاول في الطلاق والجزء الثاني. آآ وكأي من قرية عنت امن ربها ورسله فحاصلناها حسابا شديدا وعذبناها عذابا نكرا. قالوا النص الاول من السورة آآ وقوع وهلاك الاسر. النص الثاني من السورة وقوع وهلاك الامر - 00:23:10

والاسرة لما تسقط وتهلهل لازم الامة دي مش هتستمر. حتى لو استمرت فترة طويلة نتيجة عوامل اخرى لازم لازم المجتمع ده ينهار. فبداية المجتمع المسلم بيبدأ من الحفاظ على الاسرة. ان يبقى فيه اه تداخل وترابط اسري قوي جدا. وبالنسبة للوالدين احسانا. وبالنسبة للابناء ولا - 00:23:30

اقتلوا اولادكم من املاقي من نرزرزكم واياهم. تقتلوا اولادكم من املاقي. قالوا الملك الحجارة الملسأء. فكلمة من علائق بتعبيرنا كده

على البلاطة يعني بتعبير العرب على يعني ما عدش عنده قاعد على الايه مش مش قاعد على الحصير. لا قاعد ما عدش فيه حصير.
قاعد على الحجارة الملسae. يعني بقى ما عدش حاجة يفرشها عشان يقعد - 00:23:50

اقعد على الحجارة فكلمة الاغلاق يعني انت حتى لو وصلت الى هذه الحالة من الفقر لا تقتلوا اولادكم قالوا لم يبقى له الا الملوك. زي ما الامام الشوكاني بيقول يعني الملقات اللي هي الحجارة الملسae. اللي هو بتاع بنتها زي ما آآ دكتور حسن جبل كان بيtalk في كتابه اللي بيشرح فيه الفاظ القرآن - 00:24:13

الحنة بتعبيرنا المعاصر كده دي بتتساوي عند العرب على البلاطة ولا تقتلوا اولادكم من املاق. من املاق يعني انت في اللحنة
دي فقير وربنا رزقك ولد خلاص الامر بقى رزقت الولد. لا تقتله - 00:24:31

ما تروحش تند البنت لا تقتله ليه؟ اللي رزقك هيرزقه. بدأت هنا نحن نرزقكم غير بتاعة الاسراء. نحن نرزقهم. لأن هناك هو لسة مش
فقير. في سورة الاسراء ولا تقتلوا اولادكم - 00:24:49

ازيكم ايه؟ خايف لسه يبقى فقير ربنا قال له انت خايف ان هو يبقى سبب الفقر؟ طب انا هرزقه واياك نحن نرزقهم واياكم. هنا هو
بيقتله لأن هو اصلا فقير. مش خايف من هو اصلا - 00:25:02

فالاية دي اشد واصلا فقير ربنا بيقول ونحن نرزقكم زي ما رزقتك من قبل انا ارزقك. نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا الفواحش ما
ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. نجد ان دي الاصول العامة للمجتمع. لسة ما اتكلمتش على المعاملات
التفصيلية. اتكلمت عن حاجتين - 00:25:15

عن الاصول العامة للتوحيد واتكلمت على الاسرة. كلمة في الاصول العامة واتكلمت على الامر تحديدا على الاسرة. تيجي الاية اللي
بعدها اتكلمت على نظام المعاملات وتحديدا المعاملات المالية المعاملات الاجتماعية جابت معظم المعاملات الاجتماعية - 00:25:37

وتحديدا آآ ركزت على المعاملات المادية والمالية بين الناس وبعضاها فشوف ازاي المجتمع بيتبني. يبقى الاول التوحيد الامور العامة.
نتكلم ان ايه؟ نكلم الناس التوحيد. انك انت تحسن الى من احسن اليك الوالدين. آآ الرزاق هو - 00:25:55

الله لا تقتلوا اولادكم من املاق. بعد عن الفواحش تماما. النفس البشرية تتبرأ من الفواحش يعني لو واحد اتهم بفاحشة حتى لو هو
والعياذ بالله بيسقط فيها. يقول لك لأ مش انا - 00:26:11

يعني زي يقول لك كفى بالعلم فخرا ان يدععيه كل احد كل واحد يقول لك ده انا عندي علم. فده يبقى اكيد حاجة كويسته وكيف
عكسها بقى بالفاحش؟ ذما ان الناس كلها تتبرأ منه. لما ربنا اتكلمت على الفواحش قال ايه؟ قال ولا تقربوا الفواحش. ما ضر من هو بطل
- 00:26:23

وما قالش ولا تقربوا القتل قال بعدها ولا ايه ولا تقتل نفسك. في اوامر ربنا قالها ولا تقربوا وفيما آآ نواهي يعني قال ولا تقربوا
ونواهي جت مباشرة النواهي اللي جت بكلمة ولا تقربوا جه الفواحش وجه مال اليتيم - 00:26:40

يبقى الشهوة الفرج وشهوة البطن شهوة المال. دول دايما لازم يبقى بينك وبينهم حاجز ولا تقربوا الفواحش سواء الزنا او مقدمات
الزنا او حتى الكلام البذيع. كل ده لا تقرب منه. مش بس ما تعملوش. لا تقرب منه. يعني ايه لا - 00:26:57

منه يعني لما يبجي يحطه مسلا آآ حاجات عسكرية او مفاعل نووي او كده فممنوع الاقتراب فممنوع الاقتراب دي مش مجرد يافطة
دي بتلاقيها محظوظة على بعد الشيء اللي مش عايزة تقرب له. تلاقي على بعد مسلا عشرة كيلو - 00:27:15

او في الحاجات مسلا تلاقي مسلا على الحاجات البسيطة تلاقي مسلا مية متر او عشرة متر على حسب ضخامة الشيء على حسب ما
بتبتعد عنه. فهنا ربنا بيقول لك خلي في مساحة حتى لو من المباحثات بعيدة بينك وبين هذه الفواحش - 00:27:30

ما ظهر منها وما ايه؟ وما بطن. في اشياء لا يعلمها الا الله عز وجل نعوذ بالله من ذلك. نسأل الله عز وجل ان يطهر قلوبنا. فيه حاجات
مستخبية في القلب. فما تقربهاش. ولا تقربوا الفواحش ما ظهر من وطن. ابن عباس - 00:27:45

قال في تفسير الاية ديت ما ظهر ان كان الزنا موجود في آآ جزيرة العرب على نوعين. زنا علانية الرايات اللي بترفع للبيوت ومعروفة
دي والعياذ بالله ببيوت للزنا. وكان فيه الزنا السر - 00:28:01

فكان العرب تألف اه اصحاب المكانة يأنفوا ان هم يروحو للزنا العلنية. لكن يقول لك ما فيش مشكلة لو الزنا ايه؟ سره. واتكلمنا في مسألة جات قبل كده انا مسألة ان عقول البشر زي القوانين الوضعية ممكن تحل الزنا سرا - 00:28:17

بشروط معينة انه ما يكونش في بيت الزوجية وانه يكون بيتراضي الطرفين وما تقومش دعوة من آآ احدى الزوجين على ايا كان يعني فده العقول البشرية لما توصل ان هي تحط قانون - 00:28:32

تجدوا قمة في الضلال. ولا تقربوا الفواحش مضار منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. الالية واضحة وهنا بردو العجيب في في سياق الایات الاستثناءات والدفائق - 00:28:47

يعني لما ربنا قال اه ولا تقربوا الفواحش المغار منها وما بطن. عشان الواحد ما يعتقدش ان الفاحشة هي بس الزنا. لا حتى الحاجات الخفية ما تقربلهاش. لما قال لا تقتلوا النفس قال لا ممكن تقتل بعض - 00:29:00

لكن بالحق لما قال لا تقربوا مال اليتيم جاب الا بالتي هي احسن. لما قال اوفوا الكيل والميزان الا نكفل نفسا الا وسعها. لما قالوا اذا قلتم فاعدلوا سؤال ولو كان ذا قربى. كل امر من الاوامر له حاجة تفصله وتوضحه وتدققه. لذلك دائمًا الاوامر لما يتقال انت لازم تحط لها الضوابط بقاعدتها. والمعايير - 00:29:12

وازاي تتطبق والاليات بقاعدتها؟ والاستثناءات اللي ممكن تقولها. فلما ربنا قال ولا تقتلوا النفس التي حرم الله. قال في بعض الانفس قد تقتل وذكروا منها المرتد اجماعا يقتل. والزاني المحسن يقتل. ده من الحاجات اجماعا - 00:29:32

اللي هي ما فيش فيها خلاف وغيرها وذكر المفسرين هنا ايه الحق اللي بيوجب ذلك؟ لكن في المجتمع المكي في المجتمع المستضعف تركت هكذا يعني لسه اغلب الحاجات دي لم تشرع - 00:29:50

فكان ده استثناء عشان ما يجيشه لما نيجي في المدينة. ويجي بقى التشريع نقول فلان يقتل عشان مرتد او عشان زني محسن! طول ما انت قلتم في مكة ما تقتلواش النفس - 00:30:02

فاحنا نقول احنا قلنا في مكة ايه؟ ولا تقتلوا النفس التي حرم الله ايه؟ الا بالحق لآ انا في مكة قلت الا بالحق وهو ده الحق الذي اتنى به الله عز وجل - 00:30:12

ذلكم وصاكم به لعلكم ايه؟ تعلقون. تكرار الاوامر باسلوب الوصية اذا هي جاءت لمن قبلنا ومستمرة الى يوم القيمة. يعني ده بيؤكد قول اللي روي عن ابن عباس انها من المحكمات التي لم تبدل في اي - 00:30:22

من دين ابراهيم لم تبدل. يعني فيه حاجات نسخت فيه احكام آآ كانت موجودة في اليهودية ونسخها الاسلام غيرها حاجات في الاطعمه. لكن هذه من الاشياء المحكمات التي لم تتغير في اي دين. هي موافقة للفطرة الانسانية في كل زمان وفي كل مكان. لذلك - 00:30:39

رجال باسلوب الوصية ان دي وصية الله عز وجل من اول نوح الى يوم القيمة لابد ان احنا نتوصى بها ونذكر انفسنا بها جه في الاولانية لعلكم تعلقون. والثانية لعلكم تذكرون والثالثة لعلكم تتقدون. في الاولانية ليه تعلقون؟ هذه الاشياء لا - 00:30:59

اللي عايز يعملها المنهيات دي اللي عايز يعملها لا يقره عاقل عليه وان العقل اصلا بطبعته يرفض هزه الاشياء يعني العاقل يرفض الفواحش. العاقل يرفض انه يقتل ابني. العاقل يرفض انه يقتل النفس التي حرم الله. العاقل آآ يرفض انه يقع - 00:31:19

آآ اباه وامه. العاقل يرفض الشرك. فكان ربنا بيقول لك ان قضية التوحيد هي قضية اصلا معنى ان الانسان يرفضه ان في عقله شيء معنى الانسان يرفض التوحيد ويرفض دلائل خلق السماوات والارض انسان في عقله شيء في عقله شيء - 00:31:38

ذلكم وصاكم به لعلكم ايه؟ تعلقون. نيجي للاوامر او النواهي الاربعة دول خمسة بينزموا المجتمع العام نزام عام. طيب العلاقات بقى بين الناس وبعضاها بنقول بنأكد هذه الاوامر لو حصل فيها خلل في اي مجتمع لن تقوم له قائمه. وتجد حتى المجتمعات الغربية واي - 00:31:55

في حضارة بترقوم بتحرص على هذه الاشياء. حتى لو كفرت بمسألة التوحيد عارفة مسألة الشرك. في السنن آآ قيام حضراته ده عايز برضو جلسات هل هو مؤسر في انهيار الحضارة ولا غير مؤسر اللي اتكلموا في قيام الحضارات والدول اختلفوا في ناس قالت لأ -

حتى لو غاب التوحيد لكن الدولة او الامة او صاحبة الحضارة حافظت على القواعد العامة الباقيه دين العدل والاحسان والشكر النعمة وعدم القتل ومنع الظلم. لو حافظت على دين الدولة دين مستمرة. فيه ناس قالت لأ - 00:32:35

مجرد وجود الشركة حتى بالحفاز على هذه الاشياء هيؤدي الى انهيار. وطبعا كلام القرآن آيات تتجه الى ان الشرك. وجود الشرك سبب لانهيار اي دولة لأن الشرك هيخليلك تكفر بهذه الاشياء وهيخليلك تضبط هذه الاشياء بعقلك. فهتحط حاجات غلط فتقطع. ولكن الشرك فقط - 00:32:51

يؤخر سقوط الدولة. في اشياء تسرع من سقوط الدولة زي الزلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا قدست امة لا يأخذ فيها الضعيف حقه من القوي غير متعن لا قدست امي اي ان الله عز وجل لن يحفظها ولن يقدسها ولن يردها وستكون امم مهانة امة ذليلة ايه المواقف التي - 00:33:11

بالامام دين لو الضعيف لا يأخذ حقه من القوي غير متعنته. يعني لازم يأخذ حقه وهو مش خايف يعني كمان لو خد الضعيف خد حقه وهو خايف مش هي دين الامام اللي يرضاه الله عز وجل. لا قدست امة لا يأخذ فيها الضعيف حقه من القوي غير متعن - 00:33:35

يبقى اذا الحفاظ على بقية الاشياء يطول عمر الامام زي الدول الغربية الوقتي هي دول كافرة. طب ازاي الحضارة بتاعتها قائمة؟ لأن هي بتحافظ على بقية الاشياء. كل عمود من الاعمدة دين بيختل بيقصر عمر هذه الدولة. وهذه الحضارة. يعني دلوقتي - 00:33:53

هم اخلوا بالتوحيد واخلوا بالاسرة والفواحش لكن محافزين على منع الظلم ومنع القتل على الاقل زاهريا ومنع اه واعطاء اليتيم حقه وبيهتموا بدقة اعطاء الحقوق واخذ الحقوق وحتى لو كان الشريف بيحاكم فيهم. حفاظهم على ده ب يؤخر سقوط الدولة. لكن لها اجل - 00:34:09

لكل امة اجل لها اجل هيأتي طالما في شرك لازم هتسقط لكن وجود ده ب يؤخر وجود العدل واعطاء الحق للضعيف يؤخر سقوط هذه الدولة. يبقى احنا لو عايزين نقوم بدولة اسلامية - 00:34:33

لابد نشر هذه المعاني اولا في المجتمع. اما تبقى تنشر المعاني دين في المجتمع الاول يبقى بعد كده نتكلم في تفاصيل الشريعة. ونتكلم في ابواب كتير من الشريعة لابد ان توصل فيها هذه الاشياء اولا. طيب بعد كده ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى اكل زباده من اليتيم - 00:34:51

تبليغ اشدده. اختيار اليتيم ده الشخص الضعيف اللي ما لوش حد ما لوش حد يحافظ عليه. وما فيش رقابة يعني واحد يتييم الطفل عمه هو اللي مسؤول عنه صعب ان يبقى فيه رقابة وانك توجد قوانين مهما كانت في قمة الدقة وترافق عمه. ازاي في الاكل ما ياخده اكل زباده من اليتيم - 00:35:11

في الاوامر الاولى لما نزلت المنهى التام من القرب من اليتيم كان من شدة تحرج الصحابة كان يفصل اكل اليتيم عن اكله فكان يفسد اكل اليتيم ويسألونك عن الباتمانى لما فراحتوا يسألوني مسلا طب نعمل ايه الاكل بتاعه يفسد؟ فربنا قال قل اصلاحوا لهم ايه؟ خير. وان تخلطوا بهم - 00:35:36

فاخوانكم يعني مش مشكلة حطوا اكلكم مع بعض وكلوا مع بعض. بس انت ممكن غصب عنك وانت بتاكل تاكل لقمة من بتاعه اليتيم مش من بتاعتك ربنا بيقول ايه والله يعلم المفسد من المصلح. مين اللي قاصده من خلطة المال انه يصلح مال اليتيم؟ ومين اللي قاصده من الخلطة انه يأكل مال اليتيم - 00:35:57

يبقى اذا في حاجات عندنا في الشريعة مهما اتحطت ازمة ادارية الرقابة عليها لن تستطيع. دين في النفوس بين العبد وبين الله لذلك الرقابات الادارية ووضع القوانين لضبط الاشياء دين مهم جدا في اي مجتمع. لكن الالهم منه نشرح الوعظ والخوف من الضرب - 00:36:17

زي مسلا مسألة اللي بيلاعب بالطلاق انه يطلق زوجته بعض للزوجة يسيبها لغاية لما تقارب على انتهاء العدة وبعدين يرجعها وبعدين يطلقها وبعدين يتركها لغاية هو قاعد بيأثر على المرأة نفسيا وبيضغط عليها عشان تفتدي نفسها منه هو قدام الناس - 00:36:37

انا بمارس حق شرعى انا من حقى ان انا اطلقها اللي بيعمل كده بالرغم ان هو زاهريا ما عملش حاجة حرام زاهريا ربنا قال اللي بيعمل كده قال ولا تتخذوا ايات الله هزوا - 00:36:57

ده بيهزأ بدين الله عز وجل. ده عقابه اشد من اللي كان يعمل الحرام ظاهرين يبقى اذا في حاجات في الشرع هنا ربنا قال ولا تقربوا مال اليتيم قال ايه - 00:37:09

الا بالتي هي احسن. انت ممكن تضحك على الناس وتعمل مشروع تقول ده احسن اليتيم. لكن انت احسن لك مش لليتيم. ده هيضر اليتيم. الذي يعلم ذلك هو الله لكن ربنا قال والله يعلم المفسد من المصلح. يبقى في منع تام من الاقتراب من اموال الضعفاء الا انك تصلحها له - 00:37:20

واذا احد قوي العجل وارزقوهم فيها. ما قالش وارزقوهم ايه؟ منها من بعض العلماء اللي اتكلموا في الاعجاز الاقتصادي في في سورة النساء قالوا ارزقوهم فيها مش منها يعني تسيب مال اليتيم زي ما هو وتدى له منه فيخلاص. ارزقوهم فيها اي استثمروا لهم فيها ثم - 00:37:40

معطوه من الربح معايا تاني وارزقوهم فيها يعني استثمروا لهم في المال ثم اعطوه من الربح مش من الاصل المال. عشان ما يتناش ما يفناش مال اليتيم. الشاهد ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي - 00:38:00

يا احسن حتى يبلغ اشده. العلماء اختلفوا يبلغ اشده ده يعني كم سنة عضوه قال عشرين وبعضهم قال تمنتasher وبعضهم قال خمسة وعشرين وبعضهم قال تلاتين. واغرب وابعد من قال اربعين وستين قياسا على آآ لما يبلغ اشده - 00:38:18
هو بلغ اربعين سنة. القرآن جاب وصفين قال فاذا انت منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم. وقال حتى يبلغ اشده. فجاب وصف الرشد والشدة الوصف ده وصف ممكن بيختلف من شخص لشخص ممكن واحد يصل الى الرشد والشدة عنده رشد عقلي وشدة بدنية يعرف - 00:38:34

حمل فيه المال تدي له مسلا ميت الف جنيه بتوعه او خمسين الف جنيه بتوعه. لو اديتهم له مسلا ممكن شاب عنده تمنتasher سنة لكن سفيه. تدي له المية الف يضيعها - 00:39:01

فده ما ياخدش الفلوس. ممكن واحد عنده ستاشر سنة ده مش سفيه. عنده رشد عقلي وعنه شدة يتحمل انك تدي له المال ده ويتصرف فيه. اذا والله اعلى واعلم. الراجح ان الموضوع مش مضبوط بسن. الموضوع مضبوط بالاختبار. وده يعلمك ان ممكن بعد كده يتعمل لجان اختبار آآ تدريب - 00:39:11

تيم امتنى ياخد الفلوس بتاعته مش مش يتحط قانون وضعى عند سن تمنتasher سنة ياخد فلوسه. طب ما اغلب اللي بيبقى في الملاجي بيأخذوا لفلوسهم يعتروها. وبعد كده يرجع بقى - 00:39:32

يشتغل بلطجي ولا يشتغل اي حاجة تاني. لانه خد الفلوس اللي موجودة ضيعها. لكن شف تعبير القرآن انت منهم رشدا. وحتى يبلغ اشده حتى بعض العلماء يقترح ان فعلا يتعمل مراكز تدريب واختبارات امتنى ياخد الفلوس بتاعته - 00:39:42
والرشد جمهور اهل العلم ان الرشد هنا مش المقصود به الرشد الديني. المقصود به الرشد العقلي بنكال الامام الشافعى وبعض العلماء قال لأ حتى لو واحد ذكي وتجر كويس لكن آآ عاصي ومسرف في المعاصي برضو ده مش رشد - 00:39:59

لكن يعني الراجح والله اعلى واعلم رأي الجمهور والعلماء ان الرشد يكفيه من الرشد العقلي. لان المسألة هنا مسألة مال والله عز وجل يحاسبه على آآ معصيته بينه وبين الله عز وجل. يبقى هنا قال الا بالتي هي احسن لغاية امتنى - 00:40:17

حتى يبلغ اشده. وهنا بنأخذ قاعدة مهمة جدا جدا في الفقه. التصرف في مال الغير يكون بالاحظ له التصرف في مال الغير دايما لما وخاصة ان لم يأذن ولكن اذن لك الشرع مش هو اللي اذن لك. او هو اذن لك زي انت مثلا وكيل - 00:40:32

انت وكيل شخص اداك فلوسه وخلال الوكيل بتاعه تشتري له حاجة. لا يجوز لك انك انت تتصرف له بالاقل لازم تتصرف له بيسموها الفقهاء بالاحظ. اي بالافضل له. يعني انا واحد اداني فلوس وقال لي رح اشتري عربية - 00:40:52

انا ليه بتكلم في الحاجات دي؟ لان احنا عايزين نتعود ان مش لازم الدرس يبقى كله وعظي بقينا عايزين نشيل الفكره اللي اصبحت

فيها نوع من العلمنة عند بعض الناس انه اي احكام شرعية او اي معاملات اجتماعية من الشريعة مش عايز يسمعها. طب انت هتعرفها
منين - 00:41:11

وده جه متداخل في القرآن. يعني جه بالتوحيد يجيز في الاول زي ما قلنا العقيدة ويجب الطعمة تيجي في صورة مكية. طب
ليه؟ عشان هذا الدين متداخل لن يستطيع مهما حاولوا علمنة هذا الدين. هذا الدين عصي على العلمنة - 00:41:27
بقية الاديان اللي حرفت اصبحت سهلة ان هي تتعلمن. عملوا لهم كنيسة وعملوا لهم معابد وخشوا عيطوا واطلعوا مارسوا حياتكم.
فاصبحت سهل ان هي تتعلم الدين الوحيد الان اللي رافض العلمنة - 00:41:44

هو الدين الاسلامي. لذلك اصلا انا عايز اقول لكم ان احدى التعريفات اللي اطلقها مراكز البحوث الامريكية على كلمة اسلامي اللي
احنا بنسمعها اليومين دول في السياسة. لكن الاسلاميين فقالوا يعني - 00:41:58

مدين اسلامي اي الاسلام هو رافض توحيد آآ الشريعة من المجتمع. ده يبقى اي حد عنده الفكرة دي حتى لو متساهم حتى لو متساهم
حتى لو بيغير ده اسلامي ولازم يحارب - 00:42:08

ده لازم يحارب ده. مجرد بس رفض داخلي لتنحية آآ الشريعة عن المجتمع اللي رافض الفكر ده ده يبقى اسمه اسلامي ولازم يحارب.
نقوم نرجع تاني ان بنقول قاعدة مهمة جدا في التعامل بنغلط فيها. واحد يديك فلوس عشان تشتري له حاجة. انت هنا وكيله
- 00:42:22

من غير ما تعرفه وتقوم تعمل سمسرة وتشتري الحاجة عند راجل بمية الف. قعدت فصلت لغایة لما بقت تسعين الف
وتقومي انت واحد العشر تلاف وتقول له انا جبتها لك او او تقوم انت واحد خمس تلاف وتقول له انا جبتها لك بخمسة وتسعين الف.
لو هو اداك المال بصفتك انك وكيل عنده المفروض يديك اجرة الوكالة - 00:42:43

ما تعملش انت كده تاني يا عفود تقول له بصراحة انا فاصلت وجبتها بتسعين الف انا عايز حقي كوكيل او تتفق معه قبل ما تشتلغ.
قلت له انا عايز حقي ان انا هاشتغل لك هابقى وكيل عنك - 00:43:03

انما ما تشتلغلش من وراه الا اذا كان هو عارف هتقول لي خلاص فالمعروف عرفا كان مشروط شرطا. معروف ان هو جاي لك على
اساس ان انت سمسار وشغال في الموضوع دوت وبتشتري وبتاخذ نسبة وبتبقى برضى الطرفين - 00:43:18
اللي بتشتري منه والباقي. الشاهد ان لا تتصرف في مال الاخرين الا بالافضل لهم لو هي مسألة متداخلة اه لو لو انت لو مش معروف
عن الشخص ده انه بيجب حاجات للناس وادها لك بصفتك انك وكيل؟ اه حرام - 00:43:28

لذلك الخطورة دايما في العقود المالية ان هي ما بتتوصفش الاول. اللي بيعمل مشاكل وبيعمل مشاكل عند المفتين برضه انك بتحط
المفتى في حرج ما هوش عارف ان انت ما وصفتوش العقل - 00:43:50
اللي بینا ده ايه؟ لازم نقدر ونقول انت هتاخذ الفلوس مني العقد ده في الشريعة اسمه ايه؟ اسمه وكالة ولا اسمه سمسرة؟ لازم
نوصف غياب التوصيفات العقود بيادي لتدخل فالفلوس تروح بيجي المفتى يقول له لآ انت وكيله لآ ده انا واحده على انه سمسار
راجل - 00:44:00

والله انا مديهم فلوس على انه وكيل. ما انت ما اتفقتوش ليه من الحديث المروي اللي حسنه بعض اهل العلم ثلاثة لا يستجاب
دعاؤهم ولا يستجيب الله دعاؤهم منها رجل اعطى مالا ولم يشهد - 00:44:20
اديت فلوس لواحد يشغلها لك. وما اشهدتش عليه. سرق الفلوس. تدعى عليه دعائك عليه مش مستجاب ليه؟ حتى لو واحد استلف؟
حتى لو واحد استلف ليه؟ لان الشرع قال لك - 00:44:35

لازم تشهد انت اللي فرضت في حقك انت بقى ارتضيت المعاملة دي خلاص ترضها للآخر يعني انت ارتضيت المعاملة دي انت ترضاه
للآخر. يعني ربنا قال ان في تجارة ممكن تبقى عن تراضي بينا. انت ارتضيت عن تراض خلاص كمل فيها ما تجيشه بقى بعد تقول اصل
هو ضحك علي. طب ما انت غلطان - 00:44:51

طب ما لو فيه احتمال يوضح عليك انت المفروض اصلا الاصل انك تشهد اي نعم الامر في الاية زي ما قال جمهور العلماء ان هو على

الاستحباب لكن انت غلطان انك فرطت في الشاهد من الحديث بعض اهل - 00:45:10

العلم ضعفه. الشيخ مصطفى اولاده مضاعفة والشيخ اليماني محسنه. ايا كان يعني انا عايز اقول ان اللي بيفرط في حقه ضبط العقود المالية قبل الدخول فيها مهم جدا جدا. اللي بيعمل خلل عند الناس في شراء العربيات وشراء - 00:45:20
الادوات المنزلية ويقول لك لأ ده خد فلوس من ورايا وانه يشغل فلوس واحنا ما اتفقناش ضبط كل ده لازم مهم جدا قبل ما نشتغل في اي معاملة مالية لازم يضبط - 00:45:37

والنسبة والمرابحة ولا مضاربة؟ ولا ايه؟ العقل ده اسمه ايه؟ وهياخد قد ايه؟ لازم كل شيء يبقى مزبوط. لأن كتير من الناس دلوقتي شكوة المال اللي ايه اللي بيسرق. بعدها ما الاولانية ما تقربش من مال اليتيم. طب الثانية انت مضطر تتعامل مع اموال الناس؟ بيع - 00:45:47

كوشيرا الاولانية طب يتيم طيب ماشي. طب انا بقى عايز اعيش حياتي مع وسط ناس هشتري منه عربية هشتري منه شوال رز هنبיע فربنا يقول لك واوفوا الكيل والميزان انا بالقسط - 00:46:07

ما قالش تعاملوا بالقسط قال ايه؟ اوفوا. دي زي بالوالدين احسانا كده. ما جتش هنا بالنهي. يعني هنا قبلها ولا تقربوا آمال اليتيم لتحمل. وبعدين قال ايه واوفوا الكيل والميزان. ما قلش ولا تبخسوا الكيل والميزان. قال واوفوا. يبقى لازم تتعامل بالوفاء التام.

Zaher alayha deh يقول لك انك لازم - 00:46:20

تتعامل بالحياة لان الوفاء التام يعني بحياة الرز يعني بورقة الجرجير الزيادة في الميزان تتحطط. فده ممكن يؤدي الى الایه الى الحرج في المعاملات المالية بالبعض. فربنا قال بعدها ايه على طول؟ لا نكلف نفسا الا وسعها. انت اهم حاجة تبلغ وسعك في انك ما يضحكش عليه - 00:46:44

في حاجة بقى راحت غصب عنكم انتم الاثنين مش مشكلة. الله عز وجل يعفو عنك. واليسير مغفو عنه ودي ايه رفع الحرج في الشريعة الاسلامية فلا نكلف نفسا الا وسعها. قالوا هنا جت ليه؟ دي جت عاملة زي بالزبط اية بر الوالدين في سورة الاسراء. ولا تقل لهم اف ولا تنههما. في اية صعبة انك مجرد القول - 00:47:06

حتى لو ما سمعوهمش انت محاسب عليه فممكن غصب عنك يحصل موقف غصب عنك فربنا بيقول ايه بعدها ان تكونوا صالحين لو انت اصلا صالح طول عمرك بس غلطة غلطة فانه كان ايه؟ للاوابين - 00:47:25

نافوره لان دي حاجة صعبة المعاملات الاجتماعية انك تحافظ عليها صعبة. فدایما ربنا بيقول لك انت مطالب بالواسع اتقوا الله ما استطعتم جت في صورة التغابن في المعاملات المالية بعد ان من ازواجكم وابوادكم عدوا لكم - 00:47:38

فاحذروا. طيب واوفوا الكيل والميزان بالقسط. فانا بقول زاهر الایه انك انت مسؤول ان الطبة بتاعة الميزان الزيادة وانك انت لازم تتعامل معه وتبين كل حاجة فده ممكن يبقى صعب جدا في البيع والشراء انه يصل لمرحلة الوفاء - 00:47:54

هو ممكن يصل الى مرحلة ان الاثنين راضيين يعني انا شاري وانا عارف ان في سوق العربيات عرفا في حاجات ما بتتقاش. لكن في عيوب بتتقاول. غالب المعاملات الاجتماعية يا جماعة - 00:48:14

عايز اخوف من ربنا. ومهما وضع لها من قوانين ادارية برضو ممكن يحصل فيها لعب لذك غالب المعاملات تطفييف الميزان حاجات سهله جدا ان هو يحط حاجة بس تتعمل في الميزان كده انه يجيب كفة شكلها قد بعض لكن الكفة اللي اللي بيحط فيها - 00:48:28
اتقل من اللي بيحط فيها الوزن اتقل من الكفة الثانية. طبعا انا بقول لكم على افكار ممكن ايه تطبقوها مسلا في اه غالب المعاملات الاجتماعية زي زي معاملات الراجل مع زوجته - 00:48:46

مين المطلع عليهم؟ ممكن هي تضر الزوج وممكن هو يضرها. ممكن في الخلع هي م Zukome او ممكن هي زالمة. ده وارد. لذلك لابد من بث روح الوعظ وان هذه الاشياء طاعة - 00:48:58

وان الحياة كلها طاعة. وان البيع والشراء ده طاعة لذلك بييجي لحزة وانا لست هبيج وازهروا البيع اسيبه عشان الصلاة لان دي ازا كانت دي طاعة فانا بسيبها لطاعة اولى - 00:49:10

لازم بس هزه الروح في المجتمع لذلک جت البداية بالتوحيد لا تشركه به شيئا. الا تشركه بالله شيئا مهم جدا ان المعاملات الاجتماعية سهل جدا انك تلعب فيها وتهرب من فهمها وضع لها اداريات وضبط ممکن الانسان يلعب فيها فلازم بس روح الخوف من الدار الاخرة -

00:49:22

واوفوا الكيل والميزان بالقسط. جيب صيغة الوفاء. لا نكلف نفسا الا وسعها. وبعدهم هنا قال آآ المهندسين قال المعنى اللي انا قلته اللي هو ان المقصود هنا ان انت ممکن غصب عنك يقع منك الشيء البائع يقع منه حة فاکهة المشتري الفلوس ما تباقاش كاملة قوي

بنفس الحق الحاجات البينية الصغيرة دي - 00:49:42

دي معفو عنها. ده احدي المعاني قالوا كتير مفسدين. معنى تاني قالوا ان الله عز وجل في المال لم يكلفك بما فوق طاقتك لا نكلف نفسا الا وسعها يعني ربنا بيقول انا اعلم - 00:50:05

اللي يصلح الانسان لم اكلفه فوق طاقته. فما تقولش لأ ده صعب لأنفذه. وده رأي الامام الطبرى ان الوفاء بالكيلو والميزان انت

مطلوب به. الله عز وجل لم يطلب من البائع ان هو بيدي المشتري بيدي له فوق حاجته. ولم يطلب من المشتري - 00:50:19

انه يدفع فوق التمن. طلب من الاثنين الایه التمام العزل واوفوا الكلى والميزان بالایه؟ بالقسط مش باللود مش بالعرف بالقسط فالله عز وجل يعلم النفوس البشرية ويعلم ايه التقليل اللي عليها. فجهه عند دي لأن دي تقليلة على النفس انك دايما انك تدي

الناس حقها تقليل عليك اووي - 00:50:36

وويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون. اذا كالوهم او وزنوهם يخسرون. دايما كده. يرى احدكم القذاة في عين اخيه.

ولا يرى الجسد او الجزل في عين نفسه. صعبه جدا - 00:50:59

فدياما المعاملات مع الناس تقليلة انك تدي للناس حقه. وانت بتستلف بيبقى اسعد ايام حياتك. وانت بتترد بيبقى اتعس ايام حياتك.

طب ما هو مستني الفلوس زي ما انت كنت مستنيها - 00:51:13

دايما التعامل مع ناس تقليل فربنا بيقول لك هنا بعد الایة دي تحديدا لا نكلف نفسا الا وسعها. انت تستطيع انت اللي بتروع. وادا قلتم

فاعدلوا. دي اوامر زي ما بنقول اصول. لما بيبقى الواقع الملزم - 00:51:23

ما فيش فيه الاصول دي ما تقدرش بقى تقول متى نصر الله والتمكين فين؟ انسى بقى الحاجات دلوقتي خالص. انسى بقى الكلام ده خالص الوقتي زبطة دول آآ انا مش بناقش هنا فكرة آآ التزكية سم التمكين والمراحل دا انا بقول لك على اصول مهمها حاولت تنشر

شريعة في مجتمع ما فيش فيه الحاجات دي - 00:51:39

مش هتنشر الشريعة هتننشر وسط مين؟ بهذه العقليات ازاي؟ تلتasher سنة تمهيد للعقول والنفوس عشان يتلقوا الدين لازم بقى فيه

مجتمع يمهد الاول. بيبقى فيه نفوس اه سوية مش نفوس مريضة. هتكلم مين - 00:52:04

ده المجتمع لما بيبقى المجتمع كل غرضه انه يكيد في الاخرين فقط ده عايز يكيد في ده وده عايز يكيد في ده فقط مجتمع قائم على

السخرية فقط فين الشريعة اللي هتننشر اساسا - 00:52:22

فلازم هزه الاصول تضبط اولا. وانك تحافظ عليها حتى لو انت مستضعف والحفاظ على هذه الاشياء في وقت الاستضعف هو الذي

يورث التمكين. وادا قلتم فاعدلوا. ولو كان ذا قربى. هنا كان ممکن - 00:52:34

ربنا يقول الایة اعدلوا في القول خد بالك دايما ساق القرآن معجز قال ايه وادا قلتم فاعدلوا. لأن الاصل هو عدم القول دايما طول ما

الكلمة لسة ما طلعتش خليها ما تطلع احسن. لأن لو طلعت ما هيش راجعة. ازا اضطربت انك تتكلم - 00:52:50

قل العدل بقى قد يعفى عن سكوتك. لكن الكلام ما لوش عذر. فربنا قال ما قالش واعدلوا في القول الا. وادا قلتم فالاصل السكوت وده

اللي رجعه الامام قول الله عز وجل من كان يؤمن بالله بالاليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. فقال خيرا تحمل معنى اسم افضل تفضيل

افضل. يعني لو تساوى - 00:53:11

الكلام مع السكوت الاولى السكوت يعني لو الكلام بتاعك هي عمل فايدة. وسكوتك هيؤدي نفس الفايدة انت المفروض الاولى انك تختار السكوت. الاول هناك انك تختار السجود. طبعا يعني الحسابات في ايه؟ عايز الله حاسبة الواد مش موجودة يعني. ربنا يعلمنا ويفقهنا

ويستعملنا. واذا قلتم فاعدلوا الاخطر ان كلامك - 00:53:33

ولو كان ذا قرب. هنا بقى الله عز وجل يعلم الضعف اللي في النفس البشرية وللنفس البشرية اللي هتتكلم لو انا اتكلمت عن قومي
قلت الحق في قومي او في والدي - 00:53:57

او في اخويا او في جماعتي او في حزبي او في دعوتي. لو انا قلت الحق فيهم انا اصلا باستمد قوتي منهم. خد بالك اللفة النفسية
بتيجي ازاي؟ انا باستمد قوتي منهم - 00:54:10

فانا لما اطعن فيهم انا كده ايه بطلع ان انا ضعيف. فبخاف. مش بس حرصا عليهم ده انا بعمل كده ايه حرصا على نفسي لأن انا لو
اتكلمت عن قبيلتي قلت اه بصراحة قبلتني اخطأت في كذا. او دعوتي اخطأت في كذا. اه يا عم انت منتقمي لدعوة اصلا فيها اخطاء؟
اه اصل انت قبلتني فيها كذا - 00:54:20

وصل بقى ان اللي يخاف من الموضوع ده وصل بقى لمرحلة في الجاهلية انه يقول ايه؟ وهل انا الا من غزية ان غوت غويت وان
ترشد غزية ارشد. يعني وهل انا الا من قبيلة غزية وبعضهم قال غزية - 00:54:41

هنا قرأتها بضبط غزية. وهل انا من غزية ان غوت غويت لو هي ضاعت انا ضابع وان ترشدت ارشد هو قال بص لا هقعد بقى
انقضهم ولا هقعد اشوف قبيلتي صح ولا غلط اللي بتعمله قبيلتي صح على طول حتى لو الغواية انا ماشي - 00:54:56
مش هفكر خلاص هو عمل بلوك وقفل العقل وما عدشي وماشي وخلاص يساق. ما بيفكرش فهنا ربنا بيقول واذا قلتم فاعدلوا ولو
عشان نفسك البشرية ما تقولش ايه؟ لا اصل على القريب لازم اراعيه برضو. وربنا امر بالاحسان لذى القربى. فمش من الاحسان انت
ممك بقى نفسك - 00:55:14

آآ تجيب لك تأويلات ومصالح ومفاسد والكلام ده وتقول لك ايه اصل من المصالح ان احنا نحافز على على الكيان ونحافز على الدعوة
ونحافز على القبيلة ونحافز فما نقولش العدل لأ مش مشكلة ان احنا نقول الزلم هنا فربنا بيقولك ولو كان ذا قربى تقول - 00:55:36
يقول الله عز وجل في سورة النساء يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم من المعانى الجميلة اللي
قالتها قالوا ولو على انفسكم بعضهم قال متعلقة بكلمة شهداء الله اي تشهد لله ولو على نفسك. بعضهم قال متعلقة بكلمة قوامين
بالقسط اي قوام بالقسط - 00:55:53

على نفسك. يعني ايه قوام القسط على نفسك؟ يعني نفسك لن تستطيع ان تقول الحق الا لو كنت واقف عليها بتحاسبها. قوام مش
بس واقف. ده انت كل يوم بتحاسب نفسك - 00:56:16

انت الكلمة دي قلتها ليه عشان ترضي فلان ولا عشان الحق انت لما اتحطيت في موقف انك انت هتشهد على اقربائك. هو ده الحق.
لازم دايما تقوم نفسك انك تتهم نفسك. انت قلت الكلمة دي ليه؟ وتحاسب نفسك. تكون قوام بالقسط. اي تقوم نفسك دائمًا. انت قلت
الكلمة دي ليه؟ وقصدك؟ هو ده الحق؟ تعال نراجع الادلة تاني - 00:56:26

في واحد ما بيفكرش وما بيسمحش لنفسه اصلا بهذا التفكير. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى الختام وبعاء الختام الاربعة دول
وبعاء الله اوفوا. دي الوفاء مع الكيلو والميزان وجه مع ربنا. معاملة مع ربنا بالوفاء ومعاملة مع الناس بالوفاء. في عندنا حقوق الله
حقوق العبيد - 00:56:47

دايما كده لزلك في بعض الحدود الشرعية زي مسلا آآ السارق خلاص اتمسك ووصل قالوا في حق الله وفي حق للعبد حتى لو تنازل
العبد عنه في حق لسه قائم لله. زي الزاني برضو - 00:57:07

وبيختلفوا في بعض الاحكام الشرعية. اذا في حقوق لله وفي حقوق للعبد. في حق انك تتعامل معه وفي حق الله عز وجل. وبعهد
الله اوفي قال بعهد الله اي كل عهد اعطيته اعطيته للناس بسم الله - 00:57:23

يعني اي كلمة اديتها للناس واذا قلتم بعدين ممكن تحمل على الشهادة. ممكن تحمل انك تقول رأيك. انما واحد قال لك انا عايز منك
كلمة فاعطني عهد الله، قلت له عهد الله، عز وجل، افعل لك كذا. ده اشد الاشياء انك انت لازم توفي بها. ومن اشد المعااصي ان -

00:57:40

انك انت بعد ما تعطي هذا العهد تنقضه. لانك استغلت اسم الله لاغراضك الشخصية. والعياذ بالله. زي اللي بيستغل اسم الله وتعظيم الناس لله عشان بيع السلعة ده مش بيستغل مسلا شطارته ولا ده بيستغل اسم الله فيحلف بالله - 00:58:00

لزلك المتفق سلعته بالحالى في الكذب ده من الكبائر. ليه مش مجرد بس انه عشان باع وكسب او خد فلوس حد. لأنه استغل اسم الله العظيم عشان بيع سلعته. عشان دنيا حقيرة. فكذلك وبعهد - 00:58:22

وقيل كل عهد عاهدنا الله عز وجل عليه ان العهود اللي ربنا اخذناها علينا اخذ او اخذ الله عز وجل علينا عهود ومواثيق لازم نؤديها وبعهد الله اوفوا ذلكم به لعلكم ايه؟ تذكرون. الاولانية - 00:58:37

قلنا لدكم تعقلون لأن هي اصلا مناسبة للعقل البشري. تذكرون ليه هنا جت تذكرون؟ لأن الاوامر دي تحديدا الاربعة الانسان بنساها لأن نفسه مالية عكسها. نفسه مالية ان فلوس اليتيم قدامه ما حدش هيأسأله. طب ما ياخذ كده آآ يخنصر كده ما حدش واحد بالله - 00:58:52

ان هو الكيل والميزان ما حدش واحد بالله وهو بيشيل حاجة من الميزان. ان مش لازم يتكلم على قرائيه يعني مش لازم يقول الحق. ما جتش على قرائيه يعني ممكن اقول الحق على اي حد تاني - 00:59:11

ان ممكن بعد ما يحلف بالله عايز ينقض العهد. النفس ممكن تميل عكس ذلك. فلازم تذكرة لازم الانسان ده امر بيقى منتشر مذكر به انفسنا يعني. لعلكم تذكرون. وان هذا السنة اللي قبل كده خلاص. طيب نختتم - 00:59:21

الآلية ديت وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ختام بقى الوصايا العامة للمجتمع والوصايا المعاملات المادية والاجتماعية في بقى السياج العام اللي لازم يحفز المجتمع ان لازم دايما - 00:59:38

اصدر المجتمع ايها الناس احذروا من الضلال فيه مناهج ضالة. لما تيجي تكلم الناس عن المناهج الضالة يحسسوك انك جاي من المريخ. فين المناهج الضالة دي امال انت ليه يوميا في الفاتحة بتقول اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. انت يوميا - 00:59:57

خايف تكون من المغضوب عليهم ولا الضالين. انت يوميا خايف تضل فلازم المجتمع يحذر ان في حاجة اسمها اهل السنة في سياج يقام منع البدع والخرافات والضلالات. لازم ده يعلم للمجتمع وينشر من البداية. ان في طريق واحد هو الحق. والطرق الثانية كلها ضلال - 01:00:17

قال وان هذا وكلمة هذا اسم اشارة للواضح القريب. الدنيا واضحة وقريبة. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا الایه السبيل مش مش السبيل الضال الایه؟ سبل. جت جمع ليه - 01:00:36

زي اول الصورة الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الایه؟ الظلمات والنور. طرق الضلال كثيرة. ايضا من غواية الشيطان للناس ان لو كان عامل لهم سبيل واحد للضلال افرض ما عجبكش. فاحتمالية انك تسقط في لو سميل واحد ضلالي احتمالية قليلة جدا. لكن لما - 01:00:52

خمسينية سبيل ضلال احتلتها الناس اكتر زي رمضان لو هو مسلسل واحد افرض ما عجبكش خلاص ما هو هتسبيه ما وراكش حاجة يا انما لما بيقو تلتميت مسلسل في خمسينية قناعة ومتداخلين والمناسبة لكل الاعمار من اول اللي عنده آآ - 01:01:12

تمننیت سنة لغاية اللي عنده شهر عاملين لهم كل حاجة بحيس ان كل الناس تفضل قاعدة. خلاص بيقى نسبة الضلال هنا بتزيد. ولا تتبعوا الایه؟ السبيل. ومن معنى في اللغة عن الطريق يقول لك السبيل الذي سبلته السابقة. يعني في ناس ماشية فانت ممكن تلاقي ناس كتير ماشية وده بيقى طريق ضلال - 01:01:30

ولا تتبعوا السبيل. طيب خد بالك بقى من الانحراف بيحصل ازاي؟ اولا الانحراف ممكن يحصل انك تجد مناهج تدعي ان هي تملك هذه الالشیاء. ان احنا عندنا عدل وعندنا حرية وعندنا مساواة اجتماعية - 01:01:50

لكن من غير التوحيد. يعني ممكن المناهج تظهر تستغل هذه الاوامر التسعة اللي قبلها. فانت لازم بعد ما تقول الاوامر التسعة اللي بتقىم اي مجتمع تقول وهذا يكون الا بدين الله. بالتوحيد الخالص باتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لازم ترجع تأصل تاني على

ختامي الاخراني ده ده ضابط عشان مش الحاجات دي تيجي ان اي منهج يستغلها ويضحك على الناس ويدخلهم فيه معى؟ طيب ولا تتبعوا السبيل. ازاي الانحراف بيحصل؟ شف التعبير القرآني المعجز واختم بها. ولا تتبعوا السبيل فتفرقكم - 01:02:26

ولا ايه؟ فتفرق بكم. ايه الفرق بين فتفرقكم وبين فتفرقكم يعني لو احنا مشينا لو كل ناس مشيو في سبيل السبل دي هتفرقنا. وده معنى مهم في الاية وذكره آآقتادة وغيره. امال يعني ايه؟ فتفرق - 01:02:44

بكم باقي المصاحبة دي. تفرق بكم يعني السبيل هياخدك واحد وانت مش واحد بالك. تفرق بكم يعني هيصحبك دي بيسموها باقي المصاحبة. يعني هيأخذك مجرد بس انك انت تقف زي ما النبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:03:03

آآ ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبي الصراط سوران وفيهما السور ده مش سور صب ده فيه اماكن مفتوحة فيها ابواب مفتوحة والابواب دي مش مفولة بمقاييس السطور مرخاة. النبي صلى الله عليه وسلم يقول في منادي على كل واحد. وفي حديث تاني مروي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. خط النبي صلى الله عليه وسلم خططا. وخط خطوطا عن يمينه وعن يساره. وقال - 01:03:19

قال هذا سبيل الله وهذه السبل فلا تتبعوا السبل فتفرقكم عن سبile. على كل سبيل شيطان. يدعو شف التخصص يعني مش على كل خمسة آآشيطان او شيطان هو مسئول عن السبيل والضالة لأ على كل سبيل منها ايه؟ شيطان يدعوه اليه. آآ التخصص في الايه؟ في الاطلاق - 01:03:39

طيب النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحديث انك ان تفتحه يعني مجرد انك تفتح لو انت فكرت تمشي في الطريق هتلاقي الطريق خدك عارف انت لما تبقى ماشي في طريق مسلا مسافر - 01:03:59

الطريق عمال ياخدك ويحود يمينه انت ما انتاش واحد بالك انت يقول لك ده انا ماشي في الطريق مستقيم من ساعتها. يقول لك انت حتى اللي بيوصف لك ايه هتاخد الطريق ده طوالى لا هتحول لا يمين ولا شمال لغاية - 01:04:14

حقيقة الطريق اللي انت ماشي وعمال بيعمل ازاي عملية حود يمين وشمال هي دي فتفرق بكم. انك ممكن الطريق ياخدك ويحود وانت مش حاسس وانت لا تشعر لو لابد من وضع السياج اللي لما جيت تيجي تحود تقول اي ده - 01:04:24

هي دي بقى كتب العقيدة. المجهود اللي بذله اهل العلم عشان يحطوا السياج يحطوا موانع ان خد بالك او عى الطريق يحود بك. كل حوارية زي ما كل سبيل عليه شيطان كل حوارية بيقيد الله عز وجل امام يقف - 01:04:43

خد بالك هنا حواريا. دي هتدخلك على على النصارى. دي هتدخلك على اليهود. ودي هتدخلك على الالحاد. دي هتدخلك على الشيعة. دي هتدخلك واقفين ابن عمر كان يلقط كده يسمع حد يقول له اه انت بتتنكر القدر. ده انت من الخوارج. كان ايه من سؤاله يفهم. هو ايه الفكرة الضالة اللي عنده - 01:04:59

فيقال الله علماء يبقو سياج عشان الطريق لان لو سبنا نفسنا الطريق يحد وانت مش واحد بالي. فتفرق بكم عن سبile ذلكم واصاكم به لعلكم تتقون لازم يبقي في حذر تقوى هي الحذر - 01:05:21

لازم في الختام الاخراني الاولانية العقل تانية التزكرة المستمرة الثالثة الحذر ان الطريق يحوت بنا واحنا مش واحدين بالنا نكتفي بهذا القدر سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:05:34

جزاكم الله خيرا - 01:05:44